تصاعد الخلافات الجيوسياسية يرفع السلع بعد يوليو «الكئيب»

بعد وصوله إلى أدنى مستوياته في ستة أشهر، استطاع مؤشر بلومبيرج للسلع (المعروف سابقاً بمؤشر داو جونز-يو اس بي) العودة ولو بصورة طفيفة في هذا الاسبوع إذ ساهمت العديد من المخاوف الجيوسياسية في هبوط النفط الخام ومنح المعادن الثمينة دفعة في الوقت الذي حصلت فيه المعادن الصناعية على الدعم جراء البيانات الاقتصادية من الصين وأوروبا التي جاءت مخيبة للآمال.

كان قطاع الزراعة أعلى بعد عودة قطاع الحبوب من الهاوية مما ساعد على تعويض الخسائر في السلع الاستهلاكية لا سيما القهوة والسكر بينما هبطت الماشية الحية للاسبوع الثالث على التوالي.

قفز قمح مجلس شيكاجو للتجارة إلى أعلى مستوياته في خمسة أشهر بسبب طغيان المخاوف المتعلقة باحتمال تأثير الأمطار المتواصلة في مناطق الزراعة الرئيسية في أوروبا على الجودة والتركيز ووفرة العرض العالمي في حين شكلت التوترات المتجددة في منطقة البحر الاسود هما إضافياً ومن خلال النظر بصورة أعم إلى الحصاد العالمي لكل من الذرة والقمح، تبدو الاحتمالات الصعودية محدودة حيث حدث التحرك الأخير إلى حد كبير بسبب المتداولين الماليين الذي امتلكوا موقفا قصيرا قياسيا منذ 29 يوليو.

بقيت أسواق النفط ضائعة بين النظرة المستقبلية على المدى القريب لوفرة العرض مقابل المخاوف المستمرة حول تأثير الأحداث الجيوسياسية المتعددة ولعل أحدثها التوغل المستمر للمليشيات الاسلامية في شمال العراق وإعلان الولايات المتحدة اللاحق بأنها أعطت الإذن بتنفيذ ضربات جوية في المنطقة.

نتج عن هذا ارتداد خام برنت عن الدعم المهم عند 104 دولار للبرميل بعد أسبوع طويل من البيع الشره مما دفع تقليص المتداولين الماليين للرهانات المتصاعدة وسط الطلب الضعيف بالإضافة إلى زيادة العرض في حوض الاطلسي إلى هذا الانكماش إذ أدى هذا النشاط إلى تجدد التركيز على الاتجاه الصعودي مع احتمالية بقاءه في حده الحالي عند 108.50 دولار للبرميل لاسيما بالنظر إلى النظرة المستقبلية على المدى القريب للعرض المستقر بف وقت يتسم فيه الطلب بالبطء تزامناً مع اقترابنا من نهاية فترة الذروة في الطلب فقد تساعد الضربات الامريكية حكومة إقليم كردستان في شمال العراق على دعم جهودها في زيادة انتاج النفط من منطقة بقيت مستقرة نسبيا إلى وقت قريب.

المصدر: بنك بلومبيرج وساكسو

وأشار رئيس استراتيجية السلع في بنك ساكسو، أولي هانسين أنه بالعودة إلى موضوع وفرة العرض، فقد شهد فجوة سريعة بين العقود المستقبلية الأولى والثانية في

أولي هانسين

خام برنت والتي بقيت في حالة تأجيل لأكثر من شهر واحد ويبدو هذا حدثاً نادراً نسبياً لخام برنت حيث لم نر هذا الحجم منذ الحرب الليبية في 2011.

كان الصراع المسلح في ليبيا باكورة العديد من الاحداث الجيوسياسية منذ ذلك الوقت لخلق ندرة في السوق الرئيسي حيث إن الحالة الراهنة والتي يبلغ فيها سعر الخام الرئيسي تحت سعر العقود المستقبلية القادمة بمعدل 65 سنت قد حدثت بسبب وفرة التوريدات والمنافسة الشديدة بين المشترين في حوض الأطلسي إذ كان ذلك بسبب الارتفاع الجاري في انتاج النفط الصخري الامريكي والذي يحد بدوره من كميات النفط الخام التي تحتاج الولايات المتحدة استيرادها بينما تزيد كمية المنتجات التي يتم تصديرها.

سيبقى الاتجاه الصعودي في خام برنت محدوداً إما حتى تشهد ارتفاع الطلب على المصافي في أوروبا أو التخلص من التوريدات الفائضة في حوض الاطلسي بسبب أن المتداولين الماليين سيمتنعون عن بيع عقد يكبدهم كلفة تداول سلبية.

لم يكن خام غرب تكساس الوسيط مكشوفاً للرياح المعاكسة بسبب بقاء الفجوة في ميل إلى التراجع عند 65 سنت بعد فترة من الطلب القوي على المصافي مما ساعد على مساعدة المخزونات المستنزفة في كوشين محطة توصيل العقود نفط خام غرب تكساس الوسيط في بورصة نيويورك التجارية ونتوقع مستقبلاً على كل حال تباطؤ وتيرة الطلب على المصافي وبالتالي طلب للنفط الخام والذي سيساعد في تقليص الندرة الحالية التي يعبر عنها الميل إلى التراجع المذكور أعلاه.

مع استلام العوامل الجيوسياسية لمقود القيادة من جديد، يمكن للفرق بين خام غرب تكساس الوسيط وخام برنت أن تتسع حيث يصل في الوقت الراهن إلى مقاومة عند 9 دولار أمريكي للبرميل وهو نفس المستوى الذي بقي متردداً لاختراقه خلال الاشهر الخمسة الماضية.

حصل الذهب على دعم رئيسي مبكراً في هذا الاسبوع مع استمرار التركيز على مجموعة القضايا الجيوسياسية وتناقص الأرصدة وارتفاع السندات مما أعطى المعدن فرصة جديدة للحياة حيث أدى هذا إلى انتعاش دام أربعة أيام نتج عنه ارتفاع السعر إلى أعلى معدلاته في ثلاثة أسابيع في عملية التقسيم عبر طبقات عديدة من المقاومة.

إن مواجهة الكر والفر بين روسيا الغرب حول أوكرانيا ستؤذي النمو الاقتصادي لدى كلا الجانبين لا سيما في روسيا وأوروبا وكنتيجة لذلك، يستمر سوق المال في الفرق أكثر فأكثر في المؤشر الأحمر بينما تستمر عائدات السندات في الهبوط مما يشكل دافعاً لأولئك الراغبين في البحث عن أسباب لشراء الذهب.

ساهمت التطورات الاخيرة على الساحة العراقية والمتمثلة في إصدار الاوامر الامريكية بتوجيه ضربات جوية ضد مقاتلي الدولة الاسلامية في الجزء الشمالي من البلاد في تصعيد هذا التحرك بدرجة أكبر فكما شهدنا في العديد من المناسبات خلال الاشهر القليلة الماضية، تميل الاحداث الجيوسياسية إلى دعم الذهب على المدى القصير فقط.

ولكن مع مراقبتنا لانخفاض الارصدة وتراجع عائدات السندات فإن بعداً آخر يضاف في هذه المرحلة إذ يخبرنا سوق الخيارات قصة أخرى بخصوص أننا بصدد رؤية تسعير متداولي الخيارات معياراً لقلب مخاطر التداول في الذهب والممتدة لثلاثة أشهر مع 25 بالمئة دلتا لصالح الميل الصعودي عن طريق أكبر هامش منذ يناير 2012 ومع المخاوف والاحداث الجيوسياسية التي تنبئ بمزيد من الخسائر في سوق المال، تحسن منظور الذهب وقد يبحث المتداولون في الاسبوع القادم عن شراء الذهب عند أية انخفاضات كبيرة.

استطاعت الفضة إيجاد الدعم عند المستوى التقني الرئيسي عند 19.76 دولارر للأونصة بعد هبوط دام لثلاثة أسابيع ساحياً المعدن إلى الاسفل بنسبة 8.5 بالمئة ومن خلال تخلفه نسبياً عن الذهب خلال هذا الوقت، فمن المحتمل أن يبدأ الآن بمرحلة اللحاق بالركب.

شركة خليج الدانة للسياحة تستثمر 760 ألف متر مربع لتطوير البنى التحتية لـ«جزيرة الدانة»

جانب من توقيع العقد

وقعت شركة خليج الدانة للسياحة عقد تطوير البنى التحتية لجزيرة الدانة ضمن مشروع خليج الدانة مع شركة أنساب والذي سيجعل من المنطقة الشرقية واجهة سياحية متميزة ويقام على جزيرة تبلغ مساحتها 760 الف متر مربع تشمل أراضي لبناء القصور و اللآلئ إلى جانب أراضي شاسعة تم تخصيصها لبناء فنادق ومنتجعات تقدم خدمات متميزة وجديدة في المنطقة الشرقية لتكون ملاذا للراحة والاسترخاء، حيث من المتوقع الإنتهاء من البنى التحتية لهذا المشروع خلال ثمانية أشهر.

حول هذا المشروع والإتفاقيات التي تم توقيعها بين شركة دانة الخليج للسياحة وشركة أنساب وشركة جنان العقارية ، صرح الأستاذ عبدالمحسن الراشد - رئيس مجلس إدارة شركة خليج الدانة «أن هذا العقد يمثل أحد المشاريع العديدة التي تعمل الشركة على تنفيذها ضمن الخطة الشاملة للمشروع حيث من المقرر أن تشمل فلل اللاجونا وفندق اللؤلؤة والحديقة المائية ومنتجع شاطئ الدانة » و أضاف « أن إجمالي الاستثمارات المتوقعة في المشروع من المتوقع أن تبلغ أربعة مليارات ريال سعودي وذلك لما تتميز به الخدمات التي ستقدمها على مستوى عالي من حيث الإنشاء والتصميم والخدمات بمعايير عالمية تضمن من خلالها للمستثمرين والزائرين الراحة والاسترخاء للعائلات التي ستقطن هذه الجزيرة والزوار».

الأستاذ سعد العتيبي رئيس مجلس إدارة شركة انساب عبر عن اعتزازه بالتعاون مع شركة خليج الدانة و شركة جنان العقارية لتطوير جزيرة الدانة التي تعتبر من أفضل المشاريع البحرية في المنطقة و أكد التزام شركة انساب في تنفيذ المشروع في الوقت المحدد خاصة و أن هذا الاستثمار بحجمه ومخططاته ستوفر الفرصة لقاطني المنطقة الشرقية وزوارها التمتع بكل ما يحتاجه الفرد عند السفر ناهيك عن فرص العمل التي سيوفرها المشروع لعدد كبير من الشباب السعوديين.

وتعتبر شركة انساب من افضل الشركات في مجال تطوير البنى التحتية و قد طورت العديد من المخططات في المنطقة.

من جهته أكد الدكتور بسام بودي الرئيس التنفيذي لشركة جنان العقارية والعضو المنتدب لشركة خليج الدانة للسياحة أن خليج الدانة يعتبر أكبر مشروع سياحي في المنطقة الشرقية و أن خطة المشروع تسير وفق الرؤية المرسومة و أن هذا العقد يأتي ضمن مجموعة من العقود التي تنفذها الشركة لوضع أفضل مشروع سياحي في المنطقة والمساهمة في تنمية المنطقة الشرقية كوجهة سياحية متميزة.

الجدير بالذكر أن شركة خليج الدانة للسياحة وقعت قبل شهرين عقدا مع شركة Sim Lisure والتي لها خبرة عالمية في مجالها وفي الخليج خاصة لتطوير أكبر حديقة مائية في المنطقة الشرقية لتضيف أيضا ميزة أخرى لمشروع سياحي سيساهم في نمو الحركة السياحية الداخلية في المملكة وواجهة جذب للزوار حيث سيكون مردودها الإقتصادي جزء مهم للمنطقة.

بشأن منتجات وخدمات تقنية المعلومات في 2014

«جارتنر»: 13.2 مليار دولار إنفاق البنوك والمؤسسات الأمنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

أشارت مؤسسة الأبحاث والدراسات العالمية جارتنر مؤخراً إلى أن البنوك والمؤسسات الأمنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ستنفق قرابة 13.2 مليار دولار على منتجات وخدمات تقنية المعلومات في 2014، أي بزيادة قدرها 2.7% مقارنة بالعام 2013 الذي بلغ فيه الإنفاق 12.8 مليار دولار. وتشمل هذه الدراسة نفقات المؤسسات البنكية على خدمات تقنية المعلومات الداخلية (بما فيها الشخصية) وخدمات تقنية المعلومات والبرامج وتقنيات مراكز البيانات والأجهزة وخدمات الاتصالات.

وسيستقطب قطاع خدمات الاتصالات الجزء الأكبر من هذه النفقات بقيمة 5.7 مليار دولار 2014، وسيزداد الإنفاق على هذه النفقات بنسبة 0.6% مقارنة بالعام 2013.

وستشهد البرامج وخدمات تقنية المعلومات النسبة الأكبر من النمو بنسبة 9.2% و 8.4% على التوالي في العام 2014، ويعود ذلك بصورة كبيرة إلى استراتيجيات البنوك للتوسع في المنطقة ومشاريع تحديث واستبدال المكاتب الخلفية التي تتطلب الكثير من الاستشارات وعمليات تكامل الأنظمة، كما تزداد عمليات التوكيل الخارجي للمهام (Outsourcing)، إذ باتت تعتبر من أسرع قطاعات خدمات تقنية المعلومات نمواً.

وبهذه المناسبة، قال فيتوريو دي أورازيو، مدير الأبحاث في جارتنر: "لقد ازداد الإقبال في منطقة الخليج العربي على عمليات التوكيل الخارجي لتقنية المعلومات وإجراءات العمل، ولم يصل السوق في هذه المنطقة إلى مرحلة النضج بعد، إلا أنه في وضع جيد جداً مقارنة بما كان عليه الحال هنا قبل عقد من الزمن، ومن المتوقع أن تحقق أعمال التوكيل الخارجي في المجالات المختلفة نموا قويا بنسبة 12.6% في العام 2014، في حين من المتوقع أن يحقق التوكيل الخارجي في مجال تقنية المعلومات نموا بنسبة 8.5% خلال نفس الفترة".

وأضاف أورازيو: "يساهم التوجه نحو تغيير أنظمة المكاتب الخلفية في زيادة الإقبال على البرامج، وخصوصا من قبل البنوك الكبيرة، في حين توفر البنوك الجديدة التي تبدأ عملها من الصفر الكثير من الفرص لشركات تقنية المعلومات".

فيتوريو دي أورازيو

«بنتلي موتورز الشرق الأوسط» تحقق نمواً قياسياً في الفصل الأول من 2014

أعلنت «بنتلي موتورز الشرق الأوسط» (Bentley Motors Middle East) عن نتائجها نصف السنوية الأفضل على الإطلاق حيث حققت زيادة إجمالية في المبيعات بنسبة 30 بالمئة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

كما كشفت النتائج عن بداية إيجابية لسيارة «فلاينغ سبر W12» (Flying Spur W12) الجديدة منذ وصولها إلى المنطقة في شهر سبتمبر 2013. ومن المتوقع أن يستمر هذا الطراز المزوّد بمحرك W12 سعة 6 ليترات بكسب المزيد من الشعبية خلال النصف الثاني من هذه السنة، إضافة إلى الطرازات الجديدة التي يتم طرحها ضمن عائلة «بنتلي» الراقية والتي تشمل سيارة «كونتيننتال جي تي V8 إس» (Continental GT V8 S) الجديدة التي تصل إلى صالات عرض وكلاء «بنتلي» هذا الشهر (أغسطس 2014)، وسيارة «فلاينغ سبر V8» (Flying Spur V8) الجديدة وسيارة 'كونتيننتال جي تي سبيد' (Continental GT Speed) الجديدة التي ستصل إلى الشرق الأوسط بنهاية 2014.

وعلق نيل ويلفورد، المدير الإقليمي لشركة 'بنتلي موتورز' في الشرق الأوسط، الهند وأفريقيا، بالقول: «إنها أوقات رائعة بالنسبة لـ'بنتلي موتورز' في هذه المنطقة. فقد حققت كافة أسواقنا الرئيسية في الشرق الأوسط النمو خلال النصف الأول من 2014 بينما يستمر وكلاؤنا في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية باحتلال المركزين الأول والثاني على التوالي بين وكلاء 'بنتلي' في العالم.»

وأضاف: «هذان المركزان هما دليل على الجاذبية التي تتمتّع بها 'بنتلي موتورز' بين عملاء الشرق الأوسط الذين يعون ويقدّرون جيداً المستويات الأرقى في مجال الحرفية اليدوية والأداء والفخامة بعالم السيارات.»

إعادة صياغة ثقافة صنع القرار.. تسهم في استغلال الفرص الكامنة بالبيانات الضخمة

وفقاً لشركة الاستشارات الإدارية "ستراتيجي"، بوز أند كومباني سابقاً، يتعين على الشركات إعادة صياغة وتشكيل ثقافة صنع القرار للاستفادة من القدرات الكامنة للبيانات الضخمة، بما يُمكّن كبار المسؤولين التنفيذيين من اتخاذ القرارات بتبصر وعلى ضوء مجمل البيانات المتعلقة بالمؤسسة. كما ينبغي على المسؤولين التنفيذيين الاستفادة من الطفرة في مجال البيانات من خلال التحديد السريع والدقيق للبيانات التي يمكنها تحسين الأداء التنظيمي وإمكانية والوصول إلى قنوات جديدة لتحقيق الإيرادات.

وقد أوضحت الدراسة أيضاً أن البيانات الضخمة يمكنها أن تساعد الشركات على رفع سقف إيراداتها الإجمالية، من خلال تقديم رؤى أفضل بشأن العملاء المستهدفين وضمن هوامش زمنية أقل. كما أوضحت شركة ستراتيجي أنه ولكي يتسنى وضع خطة عمل لتحقيق النضج والاستعداد للتعامل مع البيانات الضخمة، فإن هناك العديد من العوامل الأساسية التي يجب وضعها في الاعتبار لتقييم مستويات الاستعداد لهذه الخطوة، مثل جاهزية البيئة، ونطاق الأطر القانونية والتنظيمية، والبنية التحتية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والوسائل المتعددة المتاحة لاستغلال البيانات الضخمة.

تطور البيانات الضخمة

شهدت السنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في حجم البيانات المهيكلة وغير المهيكلة المستحدثة من قبل الأفراد والمؤسسات والجهات العامة، وتجدر الإشارة إلى أن حوالي 90 بالمئة من البيانات الإجمالية المخزنة حالياً هي بيانات لا يزيد عمرها عن سنتين فقط.

وأفاد بهجت الدرويش، الشريك في شركة ستراتيجي، قائلاً "على الرغم من النمو السريع لظاهرة البيانات الضخمة، ينبغي للشركات وضعها في نصابها. وعلى الرغم من كون البيانات الضخمة ظاهرة لافتة للنظر، إلا أنها مجرد استكمالاً لرحلة طويلة طالما أثرت فيها البيانات الأكثر تفصيلاً ودقة على عملية صنع القرار. ويجب على المسؤولين التنفيذيين التأني في صياغة الأسئلة التي تمكّن بصورة سريعة ودقيقة من التنقيب عن الثروة الحقيقية الكامنة في البيانات التي تمكنهم من تعزيز الأداء والسماح لهم بالحصول على مصادر دخل جديدة".

كما أضاف قائلاً "وفي الوقت نفسه، يتعين عليهم تشجيع الحكومات على رعاية بيئة مواتية للاستغلال الأمثل للبيانات الضخمة".

مراحل النضج

أوضحت الدراسة التي أجرتها ستراتيجي أنه ينبغي على الشركات أن تعي مستويات النضج والجاهزية لديها في إدارة واستغلال البيانات الضخمة بما يمكّنها من تنفيذ المبادرات لاستغلال القدرات التحولية لهذه البيانات.

وأوضح وليد طعمة، الشريك في ستراتيجي، قائلاً "اعتماداً على نضج قدرات الشركات، يمكن للبيانات الضخمة زيادة الإيرادات المحققة بشكل كبير وخفض النفقات التشغيلية بشكل ملحوظ.. كما أن «التوجه نحو تحول نموذج الأعمال، وهو أعلى مستويات النضج، لديه القدرة على تحقيق إيرادات عالية ولكن غالباً ما يتطلب الأمر استثمارات كبيرة على مدى سنوات عديدة".

يمكن للبيانات الضخمة المساعدة في زيادة سقف الإيرادات من خلال توفيرها رؤى أفضل بشأن العملاء المستهدفين وضمن هوامش زمنية أقل

وليد طعمة

التحديات الرئيسية

على الرغم من الاهتمام الواسع بعملية صنع القرار المعتمدة على البيانات بشكل أو بآخر، تواجه الشركات الكثير من العوائق المحتملة في تحقيق أقصى فائدة تجارية من استخدام البيانات الضخمة، والتي يتعلق بعضها بأنظمتها وثقافتها الداخلية، والبعض الآخر بالبيئة الخارجية.

وأضاف بهجت الدرويش قائلاً "تتمثل أحد أبرز تلك العوائق في النقص في المواهب المتخصصة المتاحة في تحليل البيانات، وهم علماء البيانات الحاصلين على تعليم متقدم في الرياضيات أو الإحصاء والذين بمقدورهم أيضاً ترجمة البيانات الأولية إلى استقراءات تجارية قابلة للاستخدام. وعلى الرغم من بدء العديد من المؤسسات التعليمية في تقديم دورات تدريسية لمعالجة هذه الفجوة، فإن الطلب في السوق على مثل هؤلاء الخبراء كبير بالفعل".

بدأت العديد من الشركات ومنها العاملة في منطقة الشرق الأوسط الاستثمار في تطوير قدراتها للاستفادة من المزايا التي توفرها البيانات الضخمة

إطار قياس مراحل النضج

يتعين على الشركات فهم موقعها من حيث نضج استخدام البيانات الضخمة، وهو منهج سيساعدها على تقييم التقدم المحرز وتحديد المبادرات المطلوبة.

وأضاف وليد طعمة قائلاً، "يتطلب الحكم على مستوى النضج النظر في جاهزية البيئة، وإلى أي مدى وفرت الحكومات الأطر القانونية والتنظيمية والبنية التحتية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات اللازمة. ومن المهم أيضاً تقييم القدرات الداخلية للشركات، ومدى استعدادها لتنفيذ مبادرات البيانات الضخمة والأساليب الكثيرة الأكثر تعقيداً لاستخدام البيانات الضخمة، والتي يمكن أن تُثمر عن مكاسب كفاءة بسيطة أو تطوير نموذج الأعمال. ويتطوي مستوى النضج النهائي على تطوير نموذج الأعمال بحيث يكون معتمداً على البيانات ولكنه يحتاج إلى استثمارات كبيرة على مدى سنوات عديدة".

وفي الختام، فإن البيانات الضخمة مهيأة ليكون لها أثر كبير في الساحة العامة ومجال الأعمال على حد سواء. ويتم ضخ استثمارات كبيرة في بناء قدرات البيانات الضخمة في العديد من المؤسسات، على الرغم من محدودية عدد الحالات التي شهدت نجاح استخدام البيانات الضخمة في مشاريع ومبادرات متكاملة.

وتتوقع مؤسسة الأبحاث IDC أن تصل قيمة سوق تكنولوجيا وخدمات البيانات الضخمة إلى 16.9 مليار دولار بحلول سنة 2015 مقابل 3.2 مليار دولار في 2010، بمعدل نموّ سنوي يبلغ 40 بالمئة أي ما يعادل سبعة أضعاف معدل النموّ لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ككل. ويؤثر هذا الاتجاه على كل المناطق الجغرافية. وتجدر الإشارة إلى أن ما يربو عن 40 بالمئة من مديري المعلومات في منطقة الشرق الأوسط - استناداً إلى دراسة IDC- قاموا بإجراء دراسة بشأن الاستثمار في تكنولوجيا البيانات الضخمة في سنة 2013.

وبشكل عام، لا يزال أمام صناع السياسات والمؤسسات الكثير ليفعلوه إذا كانوا يريدون تحقيق الإمكانات الكاملة للبيانات الضخمة. وفي غضون السنوات الخمسة المقبلة، ستصير البيانات الضخمة هي القاعدة الأساسية وستفتح آفاقاً جديدة من فرص تخصيص الخدمات والمنتجات حسب احتياجات العملاء.